

## النهاية في غريب الأثر

{ قذر } ( س ) فيه [ ويَبْقَى في الأرض شِرَارٌ أهلها تَلَفَطُهم أَرْضُوهُمْ وتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللّٰه D ] أي يَكْرَهُ خروجهم إلى الشام ومَقَامَهم بها فلا يُؤَفِّقهم لذلك كقوله تعالى : [ كَرِهَ اللّٰهُ انْزِيلَاتهم فَذَيَّبَهمْ ] يقال : قَذَرْتُ الشَّيْءَ أَقْذَرُهُ إذا كَرِهْتَهُ واجْتَنَبْتَهُ .

- ومنه حديث أبي موسى في الدَّجَاجِ [ رأيتُهُ يأكل شيئاً فَقَذَرْتَهُ ] أي كَرِهْتَهُ كأنه كأنه رآه يأكل القَذَرَ .

( ه ) ومنه الحديث [ أنه E كان قاذُورَةً لا يأكل الدَّجَاجَ حتى يُعْلَفَ ] القاذُورة : ها هنا الذي يَقْذَرُ الأشياءَ وأراد بعْلَفَها أن تُطْعَمَ الشَّيْءَ الطاهر . والهاء فيها للمبالغة .

( ه ) وفي حديث آخر [ اجْتَنَبُوا هذه القاذُورة التي نهى اللّٰه عنها ] القاذُورة ها هنا : الفِعْلُ القبيح والقولُ السَّيِّئُ .

- ومنه الحديث [ فمن أصاب من هذه القاذُورة شيئاً فليَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللّٰه ] أراد به ما فيه حَدٌّ كالزنا والشُّرْبِ . والقاذُورة من الرجال : الذي لا يُبالي ما قال وما صَنَعَ .

- ومنه الحديث [ هَلَاكَ الْمُتَقَدِّرُونَ ] يعني الذين يأتون القاذورات ( قال السيوطي في الدر النثير : وفي [ الحيلة ] عن وَكَيْعٍ أنهم الذين يُهَرِّقون المَرَقَ إذا وقع فيه الذُّبَابُ ) .

( س ) وفي حديث كعب [ قال اللّٰه لِرُومِيَّةَ : إني أُقسِمُ بعِزَّتِي لأَهْبِنَنَّ

سَيْدِيكَ لِبَنِي قاذِرٍ ] أي بَنِي إِسْمَاعِيلَ بن إبراهيم عليهما السلام يُرِيدُ العَرَبَ وقاذِرٍ : اسم ابن إسماعيل . ويقال له : قَازِرٌ وقَازِرٌ